Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المهذب والمتفوق، فرشقه الكبار بالسخرية. فجأة يتسلل خيط البول تحت المقاعد، والظفر يدفعه أبعد نحو طاولة الأستاذ، والصمت يتخرّش بالضحك والثناء. فيرفع الأستاذ رأسه، وتمضي نظراته مع نظرات الآخرين إلى خيط البول، ثم تنصبّ فوقي. وينهض الأستاذ على مهل، وأقف من دون أن يعلن أحد التهمة، وتبدأ الأكف تنهال على الخدين.

(المصدر السابق، ص٨-٩)

٤٤ ـ كنا ١٦ طالباً، بينهم خمسة أولاد سفراء، يعلم الجميع أن في مقدورهم ألا يأتوا أساساً إلى المدرسة. لكنهم يأتون كرماً منهم!. كان بينهم واحد، إذا غاب أحمل همّه وأقلق عليه، لأنه كان الوحيد الذي تجعله علاماته يأتي بعدي في الترتيب، عندما تعلن نتائج المسابقات والامتحانات. كنت أخشى أن يغيب فأصبح أنا الأخير في الصف.

(زياد الرحباني، حوار عباس بيضون، ج١، الوسط، العدد ٢٣٤، ١٩٩٦/٧/٢٢، ص٥٣)

٤٥ ـ وهناك فتى آخر من عكار... هذا الولد سأل الأستاذ مرة: أنتم تعلّموننا الإنجيل، لماذا لا تعرّفوننا بالقرآن ([مدرسة] الجمهور تابعة لإحدى الإرساليات المسيحية)؟ لم تتكلّموا عنه أكثر من دقيقة،مع أنكم خصّصتم وقتاً طويلاً لشرح الإنجيل. معرفة القرآن يمكن أن تكون أيضاً مفيدة. قمت أنا وثنيت عليه، وقلت: إنه يطرح سؤالاً، فماذا لا تجيبون؟ لكنه بعد ذلك صار مع "القوات اللبنانية".

(المصدر السابق، ص٥٢)

٤٦ ـ جو المدرسة لا يحتمل. كانوا يضحكون عليّ حين أتكلم العربية. واستفرد بي أستاذ لا أنساه طيلة حياتي اسمه ب. صقر. هذا رجل عاش في فرنسا وحصل على الجنسية الفرنسية ولا يتكلم إلا الفرنسية. وكان هاجسه الأساسي أن أقف أمام التلاميذ واستظهر عشرة أبيات بـ " ألكسندران"... كان همّه أن أسمّعها بصوت عال، وألفظ الراء"غيناً" ... كما يفعل الفرنسيون. و لم أكن أحسن لفظ الـ "إغ" هذه. أحسّ أنني أغصّ كلما